

الحمد لله

الجمهورية التونسية

الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار: عدد 395

تاريخ القرار: 26 جانفي 2024

## ق ر ا ر

بتاريخ 26 جانفي 2024 أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار عدد 395

مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعية: شركة " في شخص ممثلها القانوني.

مقرها:

من جهة

المدعى عليها: شركة " في شخص ممثلها القانوني.

مقرها:

من جهة أخرى

### موضوع الدعوى

حيث تعرض شركة " بموجب عريضة دعوها المقدمة إلى مكتب الضبط بالهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 29 ديسمبر 2023، والتي تم تضمينها لدينا تحت عدد 395 قيام شركة " بممارسات تخل بقواعد المنافسة النزيهة عبر تسويقها لعرض تجاري يتعلق ببيع شرائح نداء مسبقة الدفع مع تحفييزات مجانية تتمثل في إسناد رصيد أنترنات مجاني ترحيبي بقيمة 2 جيفا أوكتي على كل عملية شحن بقيمة 5 د متمسكة بعدم عرض خصيمتها لعرض الحال على أنظار الهيئة قبل تسويقه وفق مقتضيات الفصل 3 (أ) من الأمر عدد 3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عدد 53 المؤرخ في 10 جانفي

2014 والأمر عدد 912 المؤرخ في 17 أوت 2017 مدعية مخالفة عرض الحال لأحكام قرار الهيئة عدد 10 المؤرخ في 18 ماي 2022 والمتعلق بمراجعة بعض القواعد التعديلية المتخذة من قبل الهيئة الوطنية للاتصالات في مادة العروض التجارية الذي ينص على أن الرصيد الترحيبي لا يمكن أن يتجاوز 4.5 دينار والذي يوافق 1 جيغا أوكتي وليس 2 جيغا أوكتي ومخالفته لقرار الهيئة عدد 54 الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، المنقح والمتمّم بالقرار عدد 09 الصادر في 12 أفريل 2017 والقرار عدد 17 الصادر في 20 ديسمبر 2017 والقرار عدد 05 الصادر في 17 أوت 2018 والقرار عدد 14 بتاريخ 2 نوفمبر 2022 الضابط لمستوى مردود الأنترنات ARPG دافعة بأن هذه الممارسات من شأنها الإضرار بمصالحها التي أصبحت عرضة لخسارة عدد كبير من مشتركها بسبب الإجراءات المعتمدة من قبل خصيمتها وانتهت إلى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد الشركة المدعى عليها الى ترويج عرض تمكن من خلاله حرفائها من تحفيظات مجانية من رصيد أنترنات مخالفة بذلك الأطر الترتيبية التي فرضتها الهيئة وتطبيق أحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات وحمل المدعى عليها على الإيقاف الفوري لترويج مثل هذه العروض إلى حين البت في أصل النزاع.

### مؤيدات الدعوى

حيث قدمت المدعية تأييدا لدعواها:

■ محضر معاينة محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ مراد بن الشيخ العربي بتاريخ 9 أكتوبر 2023 تحت عدد 1707 تضمن:

معاينة تثبيت شريحة جديدة تابعة لشبكة المشغل "مفعلة بتاريخ 2023/10/9 مع معاينة مضمون الإرساليات المتلقاة على إثر تفعيل رموز USSD التالية:

\*146 #

Le numéro de votre ligne est 99602854. Votre offre est 35 mil/min

\*122 #

Votre solde est de 0.000 dt valable jusqu' au 08/11/2023

\*122 \*36 #

Il vous reste 0.000 Mo de votre bonus de bienvenue internet mobile active valable au –

\*122 \*2 #

Il vous reste 0.000 Mo de votre forfait internet mobile active valable au -et 0.000 Mo de votre bonus data valable au –

\*122 \*10 #

Il vous reste 0.000 Mo de votre forfait internet mobile active valable au –

\*122 \*13 #

Votre bonus de bienvenue est de 10 minutes valable au 11/09/2023.et 0.000valable jusqu'au. -

\*140 \*7\*8 #

Il vous reste 0 MO internet mobile valable au – et 0 MO internet reçu valable au -

معناية إجراء عملية شحن للشريحة بواسطة بطاقة الشحن الحاملة لعلامة واسم شركة "اتصالات تونس" مع تلقي الإرسالية التالية:

Opération de recharge effectuée avec succès. Activez nos forfaits internet sur \*140 # à partir de 350 milimes seulement

مع معناية الإرساليات الواردة على إثر إجراء عملية شحن الرصيد بتفعيل رموز USSD التالية:

\*122\*13 #

Votre bonus de bienvenue est de 10 minutes valable au 11/09/2023 et 0.000 DT reçu valable au 11/09/2023 et 0.000 dt valable jusqu'au -

\*140 \*7\*8 #

Il vous reste 0 Mo internet mobile valable au – et 0 Mo internet reçu valable au –

\* 122 #

Votre solde : 5.000 valable jusqu'au 07/01/2024

مع إرسالية قصيرة نصها

Votre solde est de 5.000. Profitez maintenant de 1.25 GO sur \*140\*3#

\*122\*36#

Il vous reste 1974.000 Mo de votre bonus de bienvenue internet mobile active valable au 23/10/2023

dr

معاينة عملية تشغيل المعطيات الجواله دون أن يكون الهاتف مرتبط بأي شبكة أنترنات مع عملية الإبحار  
على شبكة الأنترنات وتحميل شريط فيديو ثم على إثر تفعيل الرمز #122\* وقع معاينة الإرسالية التالية

Votre solde : 5.000 valable jusqu'au 07/01/2024

مرفقا بصور من الإرساليات موضوع المعاينة

بتاريخ 20 محضر معاينة محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ  
نوفمبر 2023 تحت عدد 1802 تضمن معاينة:

وضع الشريحة ذات رقم النداء سند المعاينة الأولى المذكورة أعلاه في جهاز هاتف لا يحمل  
غيرها من الشرائح وغير مرتبط بشبكة الأنترنات دون القيام بأي عملية شحن منذ المعاينة  
الأولى.

ثم على إثر ذلك تمت معاينة مضمون الإرساليات الواردة على إثر تفعيل رموز USSD  
التالية:

\*146#

Le numéro de votre ligne est 99602854. Votre offre est 35 mil/min

\*122#

Votre solde est de 5.000 dt valable jusqu'au 07/01/2024

\*122 \*36 #

اتضح أن الخدمة غير متوفرة من خلال تلقي الإرسالية التالية

IHM terminée

\*122 \*2 #

Il vous reste 0.000 Mo de votre forfait internet mobile active valable au -et 0.000 Mo de  
votre bonus data valable au –

\*122 \*10 #

Il vous reste 0.000 Mo de votre forfait internet mobile active valable au –

\*140 \*7\*8 #

Il vous reste 0 MO internet mobile valable au – et 0 MO internet reçu valable au-

معaine إجراء عملية شحن للشريحة بواسطة بطاقة الشحن الحاملة لعلامة واسم شركة " مع تلقي الإرسالية التالية:

Opération de recharge effectuée avec succès. Activez nos forfaits internet sur \*140 # à partir de

Il vous reste 0 Mo internet mobile valable au – et 0 Mo internet reçu valable au –  
\* 122 #

Votre solde : 10.000 dt valable jusqu'au 18/02/2024

Votre solde : 10.000 est de 10.000 dt Profitez maintenant de 2.5 GO sur \*140\*8#

Félicitation suite à votre recharge vous avez gagné 1GO valable 15 j suivi bonus via

\*122\*36# .Consommez internet 100% Tounsi.

\*122\*36#

Il vous reste 1024.000 Mo de votre bonus de bienvenue internet mobile active valable au  
04/12/2023

\*122 \*2 #

Il vous reste 0.000 Mo de votre forfait internet mobile active valable au –

معaine عملية تشغيل المعطيات الجواله دون أن يكون الهاتف مرتبط بأى شبكة أنترنات مع عملية الإبحار على شبكة الأنترنات وتحميل شريط فيديو.

على إثر ذلك تمت معaine الإرسالية الواردة على إثر تفعيل الرمز \*122\*36#

Il vous reste 1008.082 Mo de votre bonus de bienvenue internet mobile active valable au  
04/12/2023

مرفقا بصور من الإرساليات موضوع المعaine.

### رد المدعى عليها

حيث أجابت شركة " على الدعوى الموجهة لها بمقتضى مراسلتها الواردة على الهيئة بتاريخ 9 جانفي 2024 بأنها قامت بمحض إرادتها بسحب العرض من السوق دافعة بأن لا موجب لإصدار تدابير وقتية تقضي بإيقاف ترويجه لكون المطلب أصبح غير ذي موضوع وانتهت إلى طلب الحكم برفض المطلب.

### الإجراءات

بعد الاطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون عد01د لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون عد46د لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون عد01د لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبالقانون عد10د لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر عد3026د لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عد53د المؤرخ في 10 جانفي 2014 والأمر عد912 المؤرخ في 17 أوت 2017.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عد54د الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، المنقح والمتمم بالقرار عد09 الصادر في 12 أفريل 2017 والقرار عد17 الصادر في 20 ديسمبر 2017 والقرار عد05 الصادر في 17 اوت 2018 والقرار عد14 بتاريخ 2 نوفمبر 2022.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عد10 المؤرخ في 18 ماي 2022 والمتعلق بمراجعة بعض القواعد التعديلية المتخذة من قبل الهيئة الوطنية للاتصالات في مادة العروض التجارية

وبعد الاطلاع على مطلب التدابير الوقائية المقدم من طرف شركة " ا " بتاريخ 29 ديسمبر 2023، والمتضمن طلبها قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد خصيمتها لترويج عرض تمكن من خلاله حرفائها من تحفييزات مجانية من رصيد أنترنات مخالفة بذلك الأطر الترتيبية التي فرضتها الهيئة وتطبيق أحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات وحمل المدعى عليها على الإيقاف الفوري لترويج مثل هذه العروض إلى حين البت في أصل النزاع.

وبعد الاطلاع على المراسلة الصادرة عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 04 جانفي 2024 والتي وجّه بمقتضاها نسخة من مطلب التدابير الوقائية الى شركة " اتصالات تونس " لتمكينها من تقديم ردودها حول القضية المرفوعة ضدها.

وبعد الاطلاع على جواب شركة " على مطلب التدابير الوقائية الوارد على الهيئة بتاريخ 09 جانفي 2024.

وبعد الاطلاع على تقرير المعاينة عدد 02 المؤرخ في 18 جانفي 2024 و المحرر من قبل الوحدة  
المكلفة بمتابعة احترام المشغلين ومزودي خدمات الاتصالات لالتزاماتهم ولقرارات الهيئة و  
التابعة لمصالح الهيئة الوطنية للاتصالات .

### من حيث الشكل

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات  
واتجه قبوله.

### من حيث الأصل

حيث يهدف المطلب المائل إلى اتخاذ تدابير فورية لإلزام المدعى عليها بإيقاف ترويج العرض  
المتظلم منه والذي تمكن من خلاله مشتركها من رصيد أنترنات مجاني ترحيبي بقيمة 2 جيغا  
أوكتي على كل عملية شحن بقيمة 5 د.

وحيث تأكدت ادعاءات الشركة الطالبة حول المخالفة المتظلم منها من خلال جواب الشركة المطلوبة على  
مطلب التدابير الوقائية التي لم تنف ترويجها للعرض موضوع التظلم، دافعة بأنها قامت بمحض إرادتها  
بسحبه من السوق

وحيث اتضح بالرجوع إلى تقرير المعاينة عدد 02 المؤرخ في 18 جانفي 2024 الصادر عن الوحدة التابعة  
لمصالح الهيئة المكلفة بمتابعة احترام المشغلين ومزودي خدمات الاتصالات لالتزاماتهم ولقرارات الهيئة أنهم  
بحلولهم لدى نقطة البيع الرسمية التابعة ، والكائنة ، و مطالبهم  
بتمكينهم من العرض موضوع التداعي تبين لهم ان الشركة المطلوبة قامت بسحب العرض المتظلم منه  
و المتمثل في تمكين الحريف من رصيد أنترنات مجاني ترحيبي بقيمة 2 جيغا أوكتي على كل عملية شحن  
بقيمة 5 د.

وحيث تبعا لثبوت قيام الشركة المطلوبة بحذف العرض التجاري موضوع التظلم أضحى طلب المدعية  
بإصدار قرار فوري لإلزام الشركة المطلوبة بإيقاف ترويجه فاقتدا لموضوعه ولشروط اتخاذ التدابير الوقائية  
واتجه تبعا لذلك رفض المطلب.

### ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن محمد الطاهر ميساوي رئيس  
الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

محمد الطاهر ميساوي